كيف ترقي الفتاة السورية

. الت جريدة الوطن صاحبة مجلة العروس عن كيفية ارتقاء الفتاة السورية . فاجابت

ضغطت الاجيال المظلمة على عواطف المرأة فاسرت قلبها بقوة الاوهام . وقيدت يديها بسلاسل التقاليد — فاصمت من الذين اشار اليهم المسيح بقوله « لهم اذان ولا يسمعون ولهم عيون ولا يبصرون »

اقترن احد ملوك العرب بسيدة عظيمة فما كادت تنفرد هذه المرأة بزوجها حتى ابتدرته لاول وهلة قائلة « انتفرغ للنساء والعرب يقتل بعضهم بعضاً ؟ »

فجعل الملك وتتدارى جيوشه بقطرات الحياة . امر بالاستعداد للحرب وبعد قليل كانت الجنود والابطال تسير وراءه في جنح الظلام رافعة السيوف التي طالما ردت الامن الى نصابه

بامثال هذه السيدات اللواتي تضعف قوة عقول الرجال — الكاملة — امام قوة عقولهن — الناقصة — يتولد الشعور في القلوب الصماء ويدعى الرجل شهماً والبلاد راقية

لايجاد امثال هؤلاء السيدات يلتمس الباحثون حقائق الهداية والطرق الصالحة التي تؤدي الى نيل هذه الامنية

وفي الفتاة اهم الابحاث التي تحوم حولها افكار الكتاب والخطباء

ان الرقي يختلف في اراء الاشخاص ولذلك لانريد رقياً مؤلفاً من مزيج سموم وخلاصة اعتقادات البشتها الجهالة و سجلت احكامها القهقرى

بعضهم يرى الرقي في اتقان اللغات او في الاداب وفي الملابس وهلم جرا

لكن ان يرى رايه يذلك ولكن مثل هذه الاراء لا تكفي ان تقوم باصلاح الكيان العائلي المتوقف على معرفة الفتاة وادابها .

وفي الفتاة لابد من الاستعداد للامهات والمدارس والمطالعات المفيدة ومحادثة الادباء لينشى لها بواسطة ذلك ان تحكم على الامور بروية وتسود على عواطفها بحكمة وعدل انما يحسب البعض ان في مثل هذه المعاشرة ما يشتم منه نقص في القروي في الحكم .

لا اريد ان ادفع الفتيات الى وسط من الشبيبة الجاهلة . على الاهلين ان يختاروا زائريهم من اكثر الناس حشمة واوفرهم ادباً والشر الذي يأتي من معاشرة امرأة منحطة جاهلة لفتاة لا تفرق بين الحياة من حيثيتها هو اعظم بكثير مما يختشاه الوالدون ويتوقعونه من معاشرتها للرجل جباً من الدهر

المرأة تكون كما يريد الرجل وما اسرع ما تفرس كلمات ونصائح شاب عاقل في نفس الفتاة الواقفة على ابواب العالم — اذا كانت بعيدة عن الخفة — ربما يضحك البعض من قولي ولكني انصح للاهلين ان يجريوا ذلك ويحذروا دائما من مغادرتهما وحدهما اذا لم يكونوا على ثقة منها فتأكدوا سرعة ما تحدثه كلمات الرجل في نفس الفتاة اذا استطاع اقناعها وكان فاصح البرهان قوي الحجة لئلا تضحك منه في سرها وتمكس الآية والغاية

الفتاة لا تتعلم الحكمة الا متى تنبهت شواعرها وافكارها الى ابداء الحكم في كل امر يقع تحت ابصارها والحكمة باب الرقي ولا يمكن ان تكون راقيات ما لم نجلي في اقوالنا واعمالنا . لا نستطيع ان نقول لفتاة انها راقية اذا كانت لا تبالي ان تفهم الحياة كما هي ولا تبدي في الامور نظرات صائبة بل تخجل من العمل والخدمة البيتية — من المطبخ والغسل — وتجود بالنظرات التي بنضجها جيدين والدها وتبيعها بابخس الاثمان

فمن تتعلم كل ذلك ؟ امن الامهات ؟ لا ازال اشك بوجود امهات راقيات يكفي عددهن لان ينشئن في المملكة نساء يصلحن لان يكن امهات المستقبل المجيد

اذا اردنا ان تكون فتياتنا راقيات لنعلمهن اولاً كل العلوم الضرورية التي طالما اسهب الكتاب الشرح عنها ونعودهن على التفكر اشبعهن على ذلك باحترام ارائهن لنفهمهن ان من الازياء ما يكون شعاراً للواتي يتيسر لهن في كل يوم اتباع اثواب جديدة

الحكمة تطلب ان نحسن التصرف وان نعامل انفسنا والغير حسناً

الحكيم والفاضل والحر والراقي هي اسماء لمسمى واحد تثقف عقله وتهذبت اخلاقه فاصبح عالم كيف يفيد ويستفيد فاختاري لنفسك ما يحلو فعلى رفيقك يتوقف رقي البلاد وبين حدائق معرفتك واحداثك واعمالك تنفتح الازهار التي تبهج هذا العالم التعس وتعقد الاثمار التي تقوم بمطالب حياته

ماري عجمي

من بنات فكر السيدة مريانا مراش

لو كان يشفي غليل القلب دمع اسى ... لكان دمع الورى يغني عن المطر

واغبر توحنا لم يجد فائدة ... ولا يجر سوى الاسقام والضرر

لا يغلب الدهر الا عاقل فطن ... يرضى باحواله بالعسر والبسر

فمن غدا صابراً في الخطب محتسباً ... ينال اكليل مجد العز والظفر

ايوب سيفي صبره قد نال مرتبة ... فاقت على كل مخلوق من البشر